

Distr.
GENERAL

A/49/153
9 May 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البنود ٧٢ و ٩٨ و ١٠٤ (ج) من القائمة الأولية*

صون الأمن الدوليحق الشعوب في تقرير المصيرمسائل حقوق الإنسان: حالات حقوق الإنسان والتقارير
المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

رسالة مؤرخة ٦ أيار/مايو ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لألبانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيا نص النداء الذي وجهه إليكم ٧٥ مثقفا ألبانيا بارزا في ١ أيار/مايو ١٩٩٤
بالنيابة عن جميع المثقفين الألبان.

وأكون شاكرا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البنود ٧٢ و ٩٨ و ١٠٤ (ج) من القائمة الأولية.

(توقيع) بيلومب كولا
الممثل الدائم

المرفق

نداء موجه إلى الأمين العام من المثقفين الألبان في ١ أيار/مايو ١٩٩٤

إن الأحداث الأخيرة المتصلة بالأزمة في يوغوسلافيا السابقة تحيي الأمل بأن الأمور أخذت تصل إلى نقطة تحول في حل أزمة البوسنة وقيام الاتحاد بين الكروات والمسلمين، خبر سار، ودليل على اتباع نهج جاد قد يفتح طرقا وآفاقا جديدة أمام الدبلوماسية العالمية في سعيها لإيجاد حل عادل وثابت للمشاكل في منطقة البلقان بأكملها.

ويرى المثقفون الألبان أن هذه لحظة حرجة للمسألة الوطنية الألبانية، ويجب أن تؤكد عودتها إلى جدول أعمال السياسة الدولية ومعالجة الحقيقة التاريخية باهتمام جديد وشعور أكبر بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

إن تطلعات الشعب الألباني على جانبي الحدود ومصلحة جميع شعوب المنطقة والسلام في أوروبا، تقتضي أن يؤثر هذا الخيط من النور الذي أطل على أفق السياسة الدولية في إعادة فتح الملف الألباني.

وفي الأوضاع الحالية، لا يمكن حل المسائل المعلقة التي برزت نتيجة لتفكك يوغوسلافيا السابقة إلا باتباع سياسات واقعية تراعي الحالات الواقعية وتتنقيد بالقانون الدولي الذي تنطلق منه عدة إجراءات متعددة الأطراف. إن مسألة كوسوفو، بوصفها أحد العناصر الأساسية للأزمة اليوغوسلافية، التي لا تعتبر إطلاقا "مسألة صربية داخلية"، تتطلب بالتأكيد إعادة نظر وإيجاد حل ملائم يقوم على المبادئ الديمقراطية الجديدة.

وكنقطة انطلاق، يتعين أن يكون الرأي العام الرسمي وغير الرسمي ملما بجميع عناصر المسألة الوطنية الألبانية.

إن المعيار الأساسي الحاسم في حل المشاكل من هذا النوع في نهاية القرن الحالي هو مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير. والأمم المتحدة ملزمة بتطبيق القانون الدولي. ونحن نرى أن هذا الالتزام آت من قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ المعنون "أعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة". ففي الفقرة ١ من ذلك القرار، أعلنت الجمعية العامة "إن إخضاع الشعوب لاستعباد الأجنبي وسيطرته واستغلاله يشكل إنكارا لحقوق الإنسان الأساسية ويناقض ميثاق الأمم المتحدة

ويعيق قضية السلم والتعاون العالميين. وصيغت الفقرة ٢ بطريقة لا لبس فيها: "لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها؛ ولها بمقتضى هذا الحق أن تحدد بحرية مركزها السياسي". وقد اكتسب مبدأ تقرير المصير تأكيدا مفيدا جديدا في وثائق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد الأوروبي.

إن المجتمع الدولي شريك مباشر في حل المشاكل المتصلة بالعلاقات بين الأمم والدول. وبالتالي لا حل خارج المبادئ التي كرستها مجموعة من الصكوك الدولية، والأمم المتحدة هي البادئة فيها والوديعة لها في ذات الوقت. ولا يمكن طبعا لهذه الصكوك إدخال مسألة كوسوفو في عرين نظام الأقلية الوحشي. فإذا وضعنا في الاعتبار أبعادها وتعقيدها فإنها نظام استعماري نموذجي تضاعفه انتهاكات لحقوق الأفراد والجماعات، وليست سوى نظام في الفصل العنصري والتمييز ضد السكان الألبان. وفي هذه الأوضاع، يكون تدخل الأمم المتحدة أمرا لا بد منه بسبب الآثار الناجمة عن زيادة تصعيد الأزمة الألبانية - الصربية الراهنة ومضاعفاتها في المنطقة وخارجها. وما لم يوقف المحتل الصربي في الوقت المناسب فإنه سوف يشعل محرقة (هولوكوست) بحق ضد السكان الألبان في كوسوفو.

وانطلاقا من الوضع المذكور، نوجه لكم نحن المثقفين الألبان وقد وحدنا الهدف رغم الحدود التي تفرق بيننا، نداء بضرورة معالجة مسألة مستقبل كوسوفو وجميع الألبان الموجودين في جمهوريات يوغوسلافيا الاتحادية السابقة، سواء كانوا في مقدونيا أو جنوب شرق صربيا أو الجبل الأسود، في أسرع وقت ممكن في مؤتمر دولي خاص برعاية المنظمة.

إن المبادئ التالية أساسية للأمة الألبانية جمعاء:

(أ) الاعتراف بجمهورية كوسوفو بوصفها دولة مستقلة محايدة ذات سيادة، ووضعها تحت مراقبة وحماية الهيئات الدولية؛

(ب) الاعتراف بحق الألبان في مقدونيا (الذين يشكلون ٤٠ في المائة من السكان) في أن يصبحوا عنصرا دستوريا مؤثرا في الدولة؛

(ج) الاعتراف بما للألبان في الجبل الأسود وجنوب شرق صربيا من حقوق وطنية وحقوق الإنسان واحترامها طبقا لوثيقة هلسنكي الختامية وميثاق باريس.

ويعتهد الشعب الألباني بإخلاص بأنه سوف يحترم بدقة نفس هذه الحقوق للأقليات الإثنية.

ونحن مقتنعون تماما بأن وجود الأمم المتحدة ورعايتها النشطة ضمان قوي لإيجاد وتنفيذ حل عادل وثابت ينهي للأبد الفصل المؤلم للمنازعات والاشتباكات العدائية في منطقة البلقان.

وختاما نأمل أيضا بأن تتصرفوا بالسرعة التي تستدعيها هذه المسألة، فهي تنذر بالتدهور إلى صراع لا حل له.

تذييل

قائمة الموقعين

آدم ديماسي	اسماعيل قدري	رجب اسماعيلي
عبد الهادي ذي الفقاري	إيسوف لوزاج	رجب كورسيا
علي عليو	اسماعيل توركو	رجب زلاتكو
علي بودرمجا	يوسف فريوني	رسول شباني
الفرد أوسي	قدري روشي	رفعت لطيفي
أندروماغي جيرجي	كول أشتا	رفعت تكية
أنجلين بيرلوكاج	كولي جوجي	روبرت ندرنيكا
أربين بوتو	كوزما لارا	صبري حميدي
أستي بابا	خريستو فراشيري	سامي ريبشتي
عظم شكرلي	قدرة فلقا	سيت مانكاكو
بارديل لوندو	ماهر دومي	صلاح الدين البكتيشي
سيسك زاديغا	محمد بردي	سبيرو شكورتي
دريتورو أغولي	محمد دين كولاشي	شعبان دميراج
ألينز بيبراج	محرم ليكا	شريف دلفينا
إكرم باشا	مراد اس قو	تريم جياتا
إرمير كرانتيجا	نعوم بريفتي	جواهر سبايو
فاطوس عربي	نظمي رحماني	جيفات جيغا
فهيمي أغاني	نرمين فلورا	يامر جاكا
غني بوبي	نكهات مصطفى	زانا توركو
غازمند زعيمي	نيكولا بانو	زييف راكاكولي
جرجي زهيجي	بانديلي قينو	زكريا كانا
هاليل سيكجا	بيتر بريفتي	زين الله رحماني
حملة بزاهاني	رمضان سكولي	زينون قिला
حفظي إسلامي	رامز كليمندي	ضياء شكودرا
إنفا مولا	رمزي نسيمي	زاني سيكو

- - - - -